مقابلة مع الرائد أبو القاسم علي موسى والرائد غفاري العوض

الموقع: الزُرق، شمال دارفور
التاريخ: 21 مارس 2020
أجري المقابلة: انطون لين

الرائد أبو القاسم علي موسى (على اليسار) والرائد غفاري العوض (على اليمين)

- ◊ رائدان في قوات الدعم السريع
- ◊ قائدا معسكر قوات الدعم السريع في الزُرق
- ◊ من غرب وشرق السودان

مثل سوداني من الرائدين

"الغرفة لا تقوم بلا عمود."

7 أسئلة

1. **عندما تسمع كلمة "السودان"، ما الذي يتبادر إلى ذهنك أولاً؟**

"هو وطننا الحبيب."

2. **ما هي رسالتك للشعب السوداني؟**

"كلنا نريد العيش في سلام، ونريد تطوير بلادنا، وعلينا أن نفعل ذلك معا".

3. **ما هي رسالتك لبقية العالم؟**

'النظر للوضع الإنساني في السودان ومعاملته بمزيد من الأهمية. وإزالة الأفكار الزائفة التي لديكم عن السودان – نحن لسنا إرهابيين، نحن الذين نحارب الإرهابيين.

4. **كيف يمكن للحكومة كسب ثقة الشعب؟**

'بالعدل.'

5. **ما هو الشيء المثير لك عن السنوات القليلة القادمة؟**

"أنا متحمس لخدمة المجتمع."

6. **ماذا يمكن أن يتعلم السودان والمجتمع الدولي من بعضهما البعض؟**

يمكن للعالم أن يتعلم الصبر من السودان، وأن الثورة يمكن أن تكون سلمية. يمكن للسودان أن يتعلم من الخبرات والإجراءات التي وضعها المجتمع الدولي. '

7. **ما هو الأثر الذي تريد أن تحدثه كفرد؟**

"أود أن أعيش هنا وأن أرى الزُرق أكثر تطوراً وأن أقول إنني كنت جزءًا منه".

الناس

عن العلاقات المحلية:

`` نقطة الاتصال الرسمية الرئيسية في المجتمع المحلي هي عمدة القبلية. نحن نجتمع كمجموعة بناء على طلب أي من الجانبين عندما يكون هناك شيء للنقاش. بشكل عام، عندما يواجه الناس هنا مشكلة، فإنهم يأتون إلى شرطة قوات الدعم السريع أو إلى الإدارة المدنية الموجودة معنا. في كلتا الحالتين نمررها عادة إلى الإدارة المدنية لحلها.

"الأوامر الصادرة لنا هي الاندماج مع الناس والانضمام إلى المجتمع –يتم نشر قواتنا هنا لمدة ثلاث سنوات في المرة الواحدة."

عندما وصلنا إلى هنا لأول مرة، كان لكل شخص رؤيته حول ما قد نكون عليه. الآن نحن جميعًا نتعامل جيدًا مع بعض جنوداً ومجتمعات، حيث نقوم بعمل لم تقم به الحكومة من قبل للشعب.

'نحن نستهلك كمية كبيرة من الطعام والوقود والمياه، لذلك علينا أن نطلب من المجتمع الدعم. عندما نحتاج لأشياء لا يمكننا شراؤها هنا، علينا السفر لمسافات طويلة لشرائها. نشارك أيضًا الكثير من موادنا الاستهلاكية مع السكان المحليين. المشاركة في كلا الاتجاهين هي عادة في السودان.

السياسة

عن أداء عمل الحكومة:

"لا أحد منا يمانع في القيام بعمل يجب أن تقوم به الحكومة. نحن مدربين على ذلك وهذا ما نقوم به على أي حال كقوة.

تقدم قوات الدعم السريع هنا الكثير من المساعدة للناس. ننقل النساء الحوامل في كثير من الأحيان إلى العيادات، ونحفر الآبار، وننشئ المدارس والعيادات، وأحيانًا نشارك في محاربة الجريمة المحلية، ونعمل كثيرًا مع الإدارة المدنية. نحن لا نتقاضى أي شيء من هذا من قبل السكان المحليين، كل ذلك من ميزانيتنا، لكن ليس لدينا ما يكفي من الجنود أو المال للقيام بكل ذلك. يجب على الحكومة إما تمويلنا أكثر لهذا العمل أو القيام به بنفسها.

السلطة

عن طبيعة عملهم:

معظم عملنا الآن عمل إنساني. الآبار والمدارس ومساعدة النساء الحوامل. هناك نزاعات قليلة جداً بين الناس، لذلك المنطقة مسالمة–والاستثناء الوحيد هو التهريب والاتجار بالبشر. هؤلاء المجرمين عنيفين ولا يزالون يهاجموننا، لذلك التعامل مع ذلك يشكل غالبية عملياتنا العسكرية. ينصب تركيزنا على تحرير الضحايا، الذين يأتون من الكثير من الدول المختلفة.

'نقوم أيضًا بحماية الحياة البرية، ولدينا وحدة تركز فقط على هذا. وينصب تركيزها على حماية نوع خاص من الظباء يعيش هنا، وتعاني من الصيد الجائر.

عن التهديد الأمني الرئيسي:

'هناك مهربي المخدرات، لكن التهديد الرئيسي هم تجار البشر. هؤلاء المجرمين في الغالب هم سودانيين أو ليبيين، وبعضهم إثيوبيين حتى في أقصى الغرب هنا. وهم يطلقون النار ولديهم أسلحة وأنظمة اتصالات جيدة جداً.

======